

التكنولوجيا نهضة تنميتها نوادي المعلومات (مبادرة آارات والنادي السوري لتكنولوجيا المعلومات نموذجاً)

pydrojava.org / التكنولوجيا نهضة تنميتها نوادي - المعلو

29 يونيو 2018

تقارير منشيت



التكنولوجيا والتنمية عماد أي أمة وسر النهضة فيها، فتنمية الفئة الشابة هي العمود الذي نستطيع من خلاله بناء الوطن وتطوير أفكار وقدرات أبنائه ليكونوا ذوي فعالية في المجتمع. طاقة الشباب الهائلة تغطي على جميع المجالات، فمن خلال التكنولوجيا نستطيع القفز بخطوات مهمة تجاه الحداثة والتطور وتوفير الوقت والجهد لتعود بالكثير من الفائدة على الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام كونها أصبحت الوسيلة الأسرع في عصرنا هذا.

فلا بد أن نسلط الضوء على كل ما يخص تنمية وتطوير الفئة الشابة وتأهيل قدراتهم وتحفيزهم ليصبحوا أكثر نشاطاً وإبداعاً في مجال التكنولوجيا.

مركز آارات للتنمية والتطوير من المراكز التي اهتمت بتنمية الفئة الشابة وتدريبهم وذلك

بالتعاون مع النادي السوري لتكنولوجيا المعلومات حيث قام بمبادرة وطنية للتدريب والتأهيل من خلال تقديم دورات تدريبية مجانية لتأهيل الشباب والشابات في مدينة قامشلو للسير نحو تغيير الذهنية ومواكبة العلوم الحديثة في كافة المجالات وإنشاء جيل من التكنوقراط القادر على إدارة المؤسسات الخدمية والمجتمعية بشكل احترافي ومسؤول يتماشى مع متطلبات عصرنا الحديث.

ومن أهداف هذه المبادرة:

— تأهيل وتدريب الشباب والشابات على علوم التكنولوجيا من برامج ولغات برمجية لمواكبة الثورة التقنية.

– العمل على خلق مجموعات من الشباب الرائد للعمل على مشاريع مستقبلية تقدم حلاً للمشاكل الخدمية بالمنطقة.

– رفد سوق العمل المحلي بالشباب والخبرات اللازمة للنهوض بالأعمال التقنية والتكنولوجية.

تضم المبادرة:

البرمجة: حيث تعد من أهم لغات العصر الحديث لمحاكاة الآلة والتي من خلالها يمكن تنظيم الكثير من الأمور الحياتية اليومية وتسهيل العمل في الكثير من المجالات الخدمية والتجارية.

الحاسب الآلي: وهو من أهم ركائز العمل الحديث المواكب لثورة تكنولوجيا المعلومات والذي من خلاله يمكن تطوير الكثير من الأعمال في حال كان لنا الإلمام التام بخصائصه وبرمجياته.

التصميم الجرافيكي: كونه بات اليوم المنطلق الأساسي للدعاية والإعلان والإعلام الإلكتروني فمن خلال التصميم الذكي والجذاب يمكن إيصال الرسائل إلى الرأي العام في ظل سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على حياتنا اليومية كونها النافذة الرئيسية التي تطل منها أغلب الوسائل الإعلامية.

البرامج الرئيسية: كبرامج الأوفيس من وورد وأكسل وأكسس في مجالات الكتابة والأرشفة وتنظيم قواعد البيانات لأنه لا يمكن تنظيم الحياة العملية دون العمل على البرامج المكتبية الرئيسية.

ويذكر أن النادي السوري لتكنولوجيا المعلومات يمنح شهادات معتمدة من هيئة الثقافة بمقاطعة الجزيرة.

وللحديث بإسهاب عن هذا الموضوع تحدث **سليمان عثمان** لصحيفتنا **الاتحاد الديمقراطي** عن عملهم في مركز آارات وعن المبادرة الوطنية للتدريب والتأهيل التي قاموا بها، هذا واستهل حديثه بالقول: “بدأت الفكرة ضمن مجموعتنا من العاملين ضمن آارات كروب بهدف تبادل الخبرات والمعلومات الموجودة لدينا بشكل تطوعي مع شباب وشابات مدينة قامشلو بمجالات التصميم والبرمجة، وكون مجموعتنا من عدة محافظات سورية، كان اسم (النادي السوري لتكنولوجيا المعلومات) ما تم الاتفاق عليه ليكون مظلة تجمعنا ومبادرتنا التدريبية”.

وتابع: “بدأنا بالعمل على المشروع وتجهيز مركز آارات للتطوير والتنمية بهدف تنظيم الدورات التدريبية في بداية العام 2018، وتم افتتاح أولى الحلقات التدريبية بتاريخ 1/3/2018

وأضاف: “ضمن مجموعتنا نعمل بمجالات تصميم وبرمجة المواقع الإلكترونية وتطبيقات الموبايل وبرامج الأرشفة والمحاسبة وقواعد البيانات، إلى جانب التصميم والمونتاج الدعائي، بالإضافة لعملنا على منصة آارات بوسـت الإعلامية، وبسبب قلة العاملين بمجالنا وقلة الخبرات ضمن منطقة الجزيرة والشمال السوري بشكل عام، جاءت فكرة النادي السوري لتكنولوجيا المعلومات بإمكانياتنا الذاتية لسد حاجة منطقتنا بمجالات التصميم والبرمجة من خلال تأهيل الشباب والشابات وتطوير بيئة العمل”.

وأردف **سليمان عثمان**: “خلال الثلاثة أشهر الماضية ضم النادي أكثر من 120 عضو من المتقدمين للالتحاق بالدورات التدريبية تخرج منهم حوالي الخمسين متدرب بعدة مجالات، أما بالنسبة للفترة الزمنية التي تحتاجها الدروس فهي مرتبطة بمدى قابلية الطلبة لاستيعاب المعلومات، على سبيل المثال أساسيات الحاسب الآلي وبرامج الأوفيس والتصميم والمونتاج تمتد من شهر ونصف لشهرين، أما دروس البرمجة فتحتاج لوقت أكبر”.

وبالحديث عن برنامجهم التدريبي قال: برنامجنا يضم دروساً بعدة اختصاصات وهي على الشكل التالي:

*نظام التشغيل ويندوز 10

*برامج مايكروسوفت أوفيس المكتبية: (الورد – الاكسل – الأكسس)

*أساسيات البرمجة وتضم: (لغة الشـي شارب – الفيجوال استديو)

*تطوير تطبيقات الأندرويد وتضم: (لغة الجافا – الأندرويد استديو)

*تصميم المواقع الالكترونية وتضم: (HTML5 – CSS / أدوبي دريم ويفر)

*التصميم والمونتاج وتضم: (الفوتوشوب – الإنديزاين – البريمير)

*مقدمة في الكتابة الصحفية وفق منهج أكاديمية "بي بي سي".

ونوه إلى أنه ليس للمبادرة أية أهداف ربحية، ومعظم المدربين ضمن النادي متطوعون، وتقتصر الماديات على مبلغ ألف ليرة سورية فقط كرسم اشتراك يقدمها المنتسب للنادي ببداية التحاقه بدوراتنا.

واختتم **سليمان عثمان** حديثه بالقول: "هناك من يجد ضالته ضمن النادي من خلال اكتسابه للخبرة والمعلومات المتوفرة ضمن الحلقات التدريبية وهناك من لا يستشعر قيمة ما يتم طرحه ضمن النادي، ولكن بشكل عام تسير الأمور وفق ما خططنا له، وهذا ما لمسناه لدى العديد من الطلبة خلال الثلاثة أشهر الماضية؛ على أمل أن تسير الأمور بالأيام القادمة بوتيرة أعلى بما يساعد شبابنا ببناء بيئة معلوماتية نلتحق من خلالها بمحيطنا المتطور".

مثل هذه المبادرات خطوة مهمة لتقدم الفرد والمجتمع فمن خلالها يمكننا تنمية وتطوير إمكانات الشباب وتأهيلهم ليكونوا فاعلين وقادرين على خدمة مجتمعاتهم والانتقال بهم إلى مستوى عال من الحداثة والتطور، ونطمح إلى أن يتم تفعيل مثل هذه المبادرات بشكل أكبر وأوسع في روج آفا لتكون خطوة إيجابية تهدف إلى تقدم تكنولوجيا للفرد وبالتالي سيعود هذا التقدم بالنفع على كافة مؤسسات المجتمع.

إعداد: **دلناز دلي**